The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol. 11,N.4, P P. 986-998
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية
والإدارية والمالية
المجلد ١١، العدد٤، ٢٠١٩ ص ص ٩٨٦-٩٩٨

Measuring the impact of economic reform policies on some indicators of sustainable development in Iraq after 2003

قياس اثر سياسات الاصلاح الاقتصادي على بعض مؤشرات التنمية البشرية المستدامة في العراق بعد ٢٠٠٣

*م.د عادل سلام كشكول الهاشمي **أ.م. د ازهار شمران جبر الحچامي **أ.د عباس لفته كنيهر العقابي

Abstract : The Iraqi economy has been exposed to many challenges as a result of the exceptional situation it experienced, which reflected on the reality of sustainable and human development in general and the impact of the health sector in particular, the importance of paper that the (health index) has an impact on the direct activities of individuals to achieve sustained growth rates, Contradiction in the Iraqi economic reality that the designed policies can be described as faltering on the one hand, on the other hand, there are no a real desire for reform as well as financial and administrative corruption rampant in most of the joints of the state, and to achieve the results of the paper was selected variable indicator of child mortality and Life expectancy at birth is based on indicators of local government reports and World Bank data. The paper uses standard analysis and modern non-classical models to prove the results obtained as well as their conformity with economic logic. The models used were as follows: ARCH model, EGARCH model, Jarque-Bera test in addition to Using the graphical representation to show the aesthetic analysis, the researchers conclude that the indicators of sustainable development and in particular the health index are directly or indirectly affected

* قسم الاقتصاد / كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة واسط
** قسم العلوم المالية والمصرفية /كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة واسط
*** عميد كلية الادارة والاقتصاد / جامعة سومر

by the policies of economic reform and therefore must pay attention to the improvement of the health situation underdeveloped,

The role of the health indicator to find the integration process within the framework of development and then move the economy and achieve growth rates cope and the potential of the Iraqi economy,

the researchers recommend overcoming obstacles In the introduction to the elimination of financial and administrative corruption to promote the Iraqi economy abilities .

المستخلص:واجه الاقتصاد العراقي العديد من التحديات نتيجة للظروف الاستثنائية التي تعرض اليها من حروب وازمات اقتصادية وارهاب وقد اثرت على واقع التنمية المستدامة والبشرية بصورة عامة وتأثر القطاع الصحي بصورة خاصة، تستهدف سياسات الاصلاح الاقتصادي في الاساس مؤشرات عدة من بينها مؤشرات تنموية لاسيما في اقتصاد يعاني جملة من الاختلالات والتشوهات بحيث تكون مهمة الاصلاح اعقد اذ تعول النتائج المرجوه من التنمية البشرية على سياسات الاصلاح الاقتصادي، يستمد البحث اهميتة من اهمية توليفة سياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي وسعيها الدائم في تحقيق التنمية البشرية في اقتصاد نام كالاقتصاد العراقي، فضلاً عن انه يتعرض الى جانباً مهماً من جوانب التنمية الاقتصادية البشرية (المؤشر الصحي) ولما له من اثر في تفعيل الانتاجية لدى الافراد، اذ يلاحظ ان الدول المتقدمة تولي المؤشر المذكور انفاً اهمية استثنائية لاثره المباشر على الفعاليات الانتاجية من حيث تهيئة الارضية الملائمة للمضي قدماً في تحقيق معدلات نمو متواصلة، وهذا مالم نلمسه في اطار الاقتصاد العراقي كون ان سياسات يمكن ان توصف بالمتعثرة وعدم وجود رغبة حقيقية في الاصلاح فضلاً عن الفساد المالي والاداري المستشري في اغلب مفاصل الدولة، بغية تحقيق النتائج من البحث تم تهيئة العديد من مؤشرات القطاع الصحي منها متغير وفيات الاطفال، متغير العمر المتوقع عند الولادة بالاعتماد على مؤشرات، اعتمد البحث التحليل القياسي والنماذج الحديثة غير الكلاسيكية لبرهنة النتائج المتحصل عليها فضلاً عن تطابقها مع المنطق الاقتصادي وكانت النماذج المستخدمة كالاتي: نموذج **ARCH**، نموذج **EGARCH**، واختبار **Jarque-Bera** بالاضافة الى الاستعانة بالتمثيل البياني لاظهار جمالية التحليل، واستنتج الباحثون ان مؤشرات التنمية المستدامة وبالخصوص المؤشر الصحي تتاثر بشكل مباشر او غير ذلك بسياسات الاصلاح الاقتصادي وبالتالي لابد من الالتفات الى

تحسين الواقع الصحي المتخلف وتعزيز دور المؤشر الصحي لايجاد عملية التكامل في اطار التنمية الممستدامة وبالتالي تحريك عجلة الاقتصاد وتحقيق معدلات نمو تتوائم وامكانات الاقتصاد العراقي، كما ويوصي الباحثون بذليل العقبات والمعرقلات وفي مقدمة ذلك القضاء على الفساد المالي والاداري للنهوض وتعزيز الاقتصاد العراقي.

المقدمة :تعد سياسات الاصلاح الاقتصادي احدى اهم القضايا المثيرة للجدل، وذلك من حيث تحقيق النتائج و الاهداف المتحققة منها من جهة وتوجيه الانتقادات الموضوعية لها من المختصين من جهة اخرى وذلك بسبب تبنيها من قبل اهم المؤسسات الدولية الاقتصادية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين. برامج وسياسات الاصلاح الاقتصادي والتي تكون لها اثار ايجابية واثار سلبية في الوقت نفسه .وان تلك الاثار (السلبية) تنعكس على اصحاب الدخل المحدود وعلى الفقراء كما انها تؤدي إلى زيادة الفقر والبطالة ، ولذلك وضعت برامج تلائم اقتصاديات تلك الدول ومن ضمنها العراق و من اجل تحقيق الاستقرار وتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التوازن الاقتصادي، لقد عانت اقتصاديات البلدان النامية من الظروف غير الطبيعية والتي استمرت لفترات طويلة وادت إلى تراجع كبير في اقتصادياتها إلى الوراء، ومن تلك الدول العراق. اذ تعرض إلى مشاكل كثيرة امتدت لمدة (٢٣) عاما وذلك بدءا من الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ ومرورا بحرب الخليج في عام ١٩٩١ ، ومدة فرض العقوبات الاقتصادية الدولية والتي استمرت الى عام ٢٠٠٣. وكذلك عملية التحول في السلطة بعد نيسان ٢٠٠٣ وما رافقها من الظروف الاقتصادية والامنية والاجتماعية إلى ان وصلت إلى سقوط بعض المحافظات بيد عصابات داعش الارهابية. لقد ادت هذه الظروف إلى تحويل الاقتصاد العراقي من اقتصاد يكون متمتع بالعديد من المقومات الاقتصادية و التي من ابرزها الامكانات البشرية المؤهلة و الموارد الطبيعية الهائلة والمميزات الاخرى إلى اقتصاد يمر بوضع كارثي وعلى المستويات الاقتصادية و الاجتماعية والبيئية كافة [٣]، اذ ادت تلك الظروف السابقة الذكر إلى تدمير شامل للبنية الاساسية، وإلى تدهور النشاط الاقتصادي و الى الارتفاع في معدلات الفقر والبطالة وتراجع خدمات التعليم و الصحة وإلى ادنى المعدلات ، لذا تتمثل مشكلة البحث في معرفة العديد من المشاكل في قطاع الصحة في العراق فضلا عن وضع الخطط الملائمة والمناسبة لعلاجها من خلال استخدام سياسات الاصلاح المختلفة من اجل النهوض بواقع القطاع الصحي في العراق. و للتصدي لمشكلة البحث فقد تم صياغة التساؤل الاتي:- وهو إلى اي مدى يمكن ان تساهم سياسات الاصلاح الاقتصادي في تحسين واقع قطاع الصحة في العراق؟ ويفترض الباحثين بأن سياسات الاصلاح الاقتصادي لها اثار على مؤشرات الصحة في العراق. ويهدف البحث إلى بيان المتطلبات الضرورية والاساسية لسياسات الاصلاح الاقتصادي في العراق. وكذلك يهدف البحث إلى تحديد صورة موضوعية محددة عن مؤشرات الصحة في العراق .و

تتمثل اهمية البحث من خلال معرفة الأثار لتطبيق لسياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي وانعكاساتها على مؤشرات الصحة في العراق[١].

بناء نماذج بعض مؤشرات التنمية البشرية في العراق (القطاع الصحي انموذجاً)

سيتم في هذا الجزء بناء ثلاثة نماذج لمؤشرات القطاع الصحي في العراق وذلك لغرض عدم الاسهاب في الموضوع ووجود تشابه في نتائج كل مجموعة من مجموعات البحث، ان المؤشرات التي سوف نعتمدها هي مؤشر عدد وفيات الأطفال الرضع ، وعدد وفيات الأطفال دون ٥ سنوات فضلا عن مؤشر العمر المتوقع عند الولادة. و تجنباً للتكرار والخوض في التفاصيل السابقة لبناء النماذج سيتم اختصار النماذج الثلاثة في جدول واحد وهو الجدول (١) والذي يتبين منه أفضل معادلة تقديرية لكل أنموذج تم ونتائج اختبارF ونتائج اختبارات t الخاصة بمعالم كل نموذج وقيمة معامل التحديد في كل نموذج مع نتائج اختبار وجود أثر لعائلة ARCH في النموذج.[٢][٤].

جدول (١) تقدير نتائج نماذج انحدار مؤشر القطاع الصحي

المتغير التابع	المتغير المستقل	معالم النموذج	اختبار المعالم			اختبار النموذج ج	معامل التحديد	Ob-R-squared
رمز المتغير	رمز المتغير	رمز المعلمة	t-stat	F-stat	p-value	p-value	R-squared	6.44
H1	C	β_0	32541.7	50.71	0.000	0.000	0.5986	0.31
	PGDP	β_1	0.00131		0.000			
H2	C	β_0	40301.5	65.56	0.000	0.000	0. 7989	29.1
	SQR(PGDP)	β_1	-18.52		0.008			4
	PGDP	β_2	0.0068		0.007			
H3	C	β_0	103.99	6.93	0.000	0.003	29.60	
	SQR(PGDP)	β_1	-0.047		0.028			
	PGDP	β_2	0.00001 4		0.016			

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي EVIEWS.

من ملاحظة نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا ان متغير متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كان له اثر معنوي في متغيرات مؤشرات الصحة، (H_1) و متغير عدد وفيات الأطفال الرضع و (H_2) متغير وفيات الأطفال دون ٥ سنوات و (H_3) متغير العمر المتوقع عند الولادة من خلال معنوية إحصاء الاختبار F-static لكل نموذج وكذلك كون ان القيم الاحتمالية المصاحبة لهذه الأحصاءة على مستوى كل نموذج تكون اقل من مستوى المعنوية =٠.٠٥α ، و كذلك أظهرت إحصاء الاختبار (t) معنوية جميع المعالم المقدرة ولجميع النماذج، وكذلك لظهور القيم الاحتمالية المصاحبة لاختبارات t بقيم اقل من مستوى المعنوية =٠.٠٥α ان قيمة معامل التحديد أظهرت قيما تفسيرية عالية للنموذجين الأول والثاني ٥٩.٨٦% للأول و ٧٩.٨٩% للثاني ، بينما لم تكن كذلك بالنسبة للنموذج الثالث اذ ظهرت قيمته مساوية الى ٢٩.٦% . ان نتائج اختبار تجانس التباين وعلى مستوى إحصاءة الاختبار Obs R-squared فقد أظهرت معاناة النموذج الأول والثالث من مشكلة عدم التجانس في التباين ووجود اثر لعائلة ARCH في بواقي النموذجين ، لان القيمة الاحتمالية لإحصاءة الاختبار كانت قيمتها اقل من مستوى المعنوية(α=0.05) فيما لم تظهر إحصاءة اختبار عدم التجانس في النموذج الثاني أي اثر لعائلة ARCH في بواقي النموذج ، لقبول الفرضية

الصفرية لكون ان القيمة الاحتمالية المصاحبة لإحصاءة الاختبار كانت اكبر من مستوى المعنوية (α=٠.٠٥). و لذلك يستلزم الامر تقدير الانموذج المناسب من عائلة ARCH أي النموذجين الأول والثالث.

تقدير الانموذج المناسب من عائلة ARCH لبواقي انموذج عدد وفيات الأطفال الرضع (H_1):

اظهرت نتائج تقدير معادلة الانحدار لمتغير عدد وفيات الاطفال الرضع (H_1) على متغير متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي (PGDP) وجود اثر لعائلة (ARCH) في بواقي النموذج ، لذلك سيتم توفيق الانموذج المناسب و الملائم لتباين اخطاء النموذج و بعد التجريب على عدة نماذج فقد تم التوصل الى ان افضل انموذج هو انموذج EGARCH(0,1,1). من الجدول (٢) يتبين ان معادلة المتوسط.

$$H_t/_{I_{t-1}} = 33595.65 + 0.000853\ \text{PGDP}$$

اذ ان : $H_t/_{I_{t-1}}$:يمثل متغير اعداد وفيات الاطفال الرضع مشروطا بالمعلومات السابقة .

ان معلمتي المعادلة اعلاه اظهرتا معنوية احصائية وذلك لكون ان القيم الاحتمالية المصاحبة لأحصائتي الاختبار (Z-Statistics) لكل من (β. و β١) فقد بلغتا (٠.٠٠٠) وهما اقل من مستوى المعنوية (α=٠.٠١) .الجدول (٢) يظهر ايضا ان معادلة التباين تعطى وفقا للآتي :- اي ان النموذج المقدر هو EARCH وان معادلة هذا الانموذج فقد اظهرت معنوية احصائية وذلك لكون ان القيم الاحتمالية المصاحبة لأحصاءة الاختبار Z فقد بلغت على التوالي (٠.٠٠٤٥) و (٠.٠٠٣٤) و (٠.٠٠٠٠) ولكل منها اقل من مستوى المعنوية (α=٠.٠٥) ، الامر الذي يدل على ملائمة النموذج لأخطاء البواقي وبالتالي لذلك نتوقع ان النموذج الجديد خالي من اثر عائلة ARCH و سيتم التحقق منه تباعا .

الجدول (٢) نتائج تقدير انموذج EGARCH(0,1,1)

Dependent Variable: H1
Method: ML - ARCH (Marquardt) - Normal distribution
Date: 10/28/17 Time: 17:13
Sample: 1980 2015
Included observations: 36
Convergence achieved after 216 iterations
Presample variance: backcast (parameter = 0.7)
LOG(GARCH) = C(3) + C(4)*RESID(-1)/@SQRT(GARCH(-1)) + C(5)
*LOG(GARCH(-1))

Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	33595.65	196.1530	171.2727	0.0000
PGDP	0.000853	7.37E-05	11.57261	0.0000
Variance Equation				
C(3)	1.864498	0.656495	2.840082	0.0045
C(4)	0.594787	0.203132	2.928081	0.0034
C(5)	0.857058	0.043046	19.91051	0.0000

R-squared	0.437515	Mean dependent var	36943.69
Adjusted R-squared	0.420972	S.D. dependent var	1658.721
S.E. of regression	1262.186	Akaike info criterion	16.62470
Sum squared resid	54165843	Schwarz criterion	16.84464
Log likelihood	-294.2447	Hannan-Quinn criter.	16.70147
Durbin-Watson stat	0.242360		

أ- اختبار عدم التجانس للنموذج EGARCH الخاص بمتغير عدد وفيات الاطفال الرضع

ان نتائج الاختبار الخاص بعدم تجانس التباين للمتغير عدد وفيات الاطفال الرضع قد عرضت في الجدول (٣) والذي يتبين منه عدم معنوية اثر عائلة ARCH في بواقي النموذج وذلك لكون ان القيم الاحتمالية المصاحبة لإحصائيتي بلغتا (٠.١٩٩٩) و (٠.١٨٩٠) على التوالي وبما انهما اكبر من مستوى المعنوية (α=٠.٠٥) فعليه يمكن قبول الفرضية الصفرية ، الامر الذي يدل على عدم وجود اثر لعائلة ARCH في النموذج.

الجدول (٣) اختبار عدم التجانس للنموذجEGARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.711242	Prob. F(1,33)	0.1999
Obs*R-squared	1.725478	Prob. Chi-Square(1)	0.1890

ب- اختبار سلسلة الارتباطات في بواقي النموذج EGARCH الخاص بمتغير عدد وفيات الاطفال :-

نتائج اختبار (Correlogram of Standardized Residuals Squared) فقد عرضت في الجدول (٤) والذي يتبين منه ان القيم الاحتمالية المصاحبة لأحصاءة الاختبار (Q-Stat) لكل التخلفات الزمنية المدروسة كانت قيمة كل منها اكبر من مستوى المعنوية (α=٠.٠٥)

و عليه تقبل الفرضية الصفرية و التي تنص على عدم وجود سلسلة من الارتباطات الذاتية في بواقي النموذج .

الجدول (٤) اختبار سلسلة الارتباطات في بواقي النموذج EGARCH

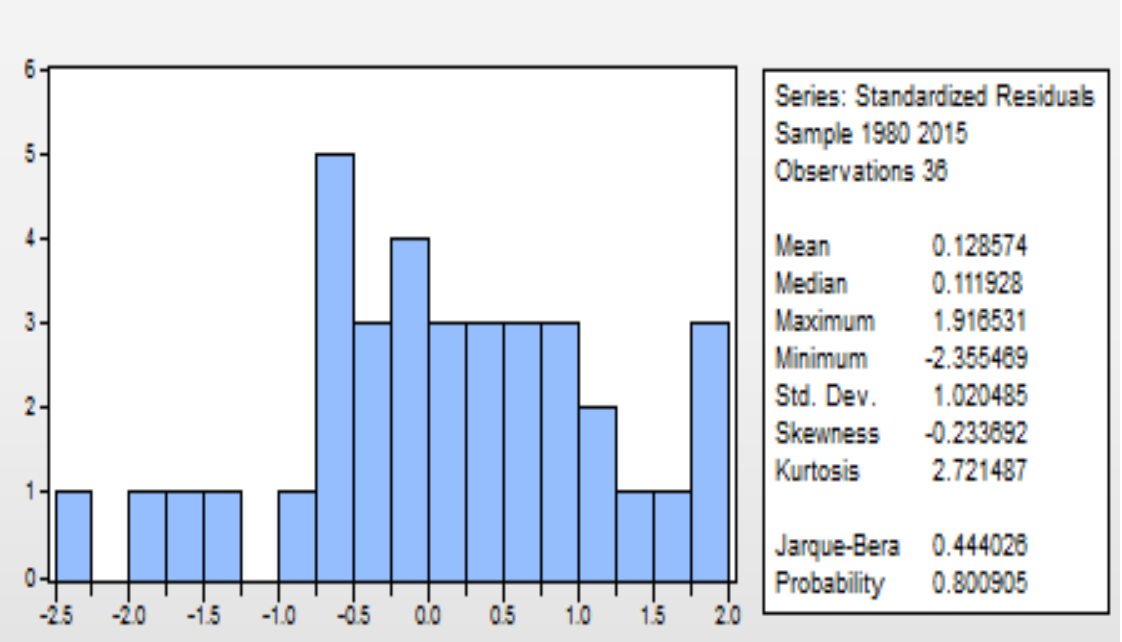
Sample: 1980 2015
Included observations: 36

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	0.215	0.215	1.8092	0.179
		2	-0.061	-0.113	1.9601	0.375
		3	-0.100	-0.065	2.3729	0.499
		4	-0.010	0.022	2.3773	0.667
		5	-0.045	-0.065	2.4662	0.782
		6	-0.195	-0.189	4.1968	0.650
		7	-0.246	-0.185	7.0629	0.422
		8	-0.197	-0.168	8.9553	0.346
		9	-0.106	-0.134	9.5231	0.390
		10	-0.041	-0.103	9.6106	0.475
		11	-0.223	-0.352	12.332	0.339
		12	-0.155	-0.287	13.705	0.320

ج- اختبار (Jarque-Bera) لطبيعية توزيع البواقي النموذج EGARCH الخاص بمتغير عدد وفيات الاطفال الرضع:-

رسم المدرج التكراري لبواقي النموذج ونتائج اختبار (Jarque -Bera) فقد عرضت في الشكل (١) والذي يتبين منه امكانية قبول الفرضية الصفرية وذلك بسبب ان القيمة الاحتمالية المصاحبة للاختبار بلغت قيمتها (٠.٨٠٠٩) وهي اكبر من مستوى المعنوية (α=٠.٠٥) و عليه يمكن الحكم على بواقي النموذج بأنها تتوزع توزيعا طبيعيا .ان نتائج اختبار البواقي الثلاث اعلاه تبين ان النموذج الجديد خالي من اثر عائلة ARCH والذي يتمتع بصفات تقديرية جيدة يمكن معها الوثوق به .

الشكل (١) اختبار (Jarque -Bera) لطبيعية توزيع البواقي النموذج EGARCH



- **تقدير الانموذج المناسب من عائلة ARCH لبواقي انموذج مؤشر العمر المتوقع عند الولادة H٢**

ان الاختبارات السابقة فقد اظهرت ان بواقي النموذج تعاني من مشكلة عدم تجانس التباين وان هنالك تأثيرا للتباين المشروط من عائلة ARCH ، لذلك يكون من المناسب تقدير التباين المشروط من عائلة ARCH ، لذلك يكون من المناسب تقدير التباين المشروط ، وكما في نتائج الجدول (5) والذي يبين ان النموذج المناسب هو انموذج EGRCH (١,١,٠) وان معادلة المتوسط كانت كالآتي :-

$$H_2/I_{t-1} = 102.8895 - 0.036481SQR(PGDP) + 0.00000959\ PGDP.$$

إذ ان :- H_2/I_{t-1} : تمثل توقع متوسط العمر المتوقع عند الولادة مشروطا بالمعلومات للسنة السابقة .

الجدول (٥) نائج تقدير نموذج EGRCH (١,١,٠)

Dependent Variable: H3
Method: ML - ARCH (Marquardt) - Student's t distribution
Date: 10/29/17 Time: 16:40
Sample: 1980 2015
Included observations: 36
Convergence achieved after 18 iterations
Presample variance: backcast (parameter = 0.7)
t-distribution degree of freedom parameter fixed at 30
LOG(GARCH) = C(4) + C(5)*ABS(RESID(-1)/@SQRT(GARCH(-1))) + C(6)
*LOG(GARCH(-1))

Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	102.8895	0.103991	989.4064	0.0000
SQR(PGDP)	-0.036481	0.001000	-36.49374	0.0000
PGDP	9.59E-06	4.48E-07	21.38918	0.0000
Variance Equation				
C(4)	-1.297835	0.454883	-2.853116	0.0043
C(5)	1.772933	0.832317	2.130118	0.0332
C(6)	0.772008	0.127542	6.052972	0.0000

R-squared	-0.605047	Mean dependent var	66.68955
Adjusted R-squared	-0.702322	S.D. dependent var	3.199305
S.E. of regression	4.174232	Akaike info criterion	3.776091
Sum squared resid	574.9990	Schwarz criterion	4.040011
Log likelihood	-61.96964	Hannan-Quinn criter.	3.868206
Durbin-Watson stat	0.075204		

ان معلمات معادلة المتوسط والتي اظهرت معنوية احصائية لأختبار Z- Statistics عند مستوى معنوية (α=٠.٠١) وذلك لكون ان القيم الاحتمالية لجميع المعلمات كانت مساوية الى (٠.٠١) . ان معادلة التباين الخاصة بالأنموذج المقدر مثلت بالآتي :-

LOG(GARCH) = C(4) + C(5)*ABS(RESID(-1)/@SQRT(GARCH(-1))) + C(6)
*LOG(GARCH(-1))

القيمة الاحتمالية لأحصاءة اختبار Z للمعالم المقدرة C(6), C(5), C(4) كانت مساوية الى (٠.٠٠٤٣ ، ٠.٠٣٣٢، ٠.٠٠٠٠) وعلى التوالي .

بما ان جميع القيم اقل من مستوى المعنوية (α=٠.٠٥) لذا عليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وبالتالي الحكم بمعنوية المعالم المقدرة لمعادلة التباين . بعد تقدير الانموذج المناسب من عائلة ARCH والذي تبين انه انموذج EGARCH(1,1,0), لابد من التحقق من فروض التقدير الجيد في بواقي النموذج المقدر و من خلال اجراء الاختبارات الاتية :-

أ- اختبار عدم التجانس للنموذج EGARCH مؤشر العمر المتوقع عند الولادة

نتائج الاختبار والتي عرضت في الجدول (٦) اظهرت عدم معنوية احصائتي الاختبار F-Statistic و Ob*R-squared وذلك لان القيم الاحتمالية المصاحبة لهما فقد بلغتا (0.8967)

و (0.8928) ولأنهما اقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ،و الامر الذي يعني خلو بواقي النموذج من اثر عائلة ARCH .

جدول (٦) اختبار اثر ARCH في بواقي النموذج

Heteroskedasticity Test: ARCH

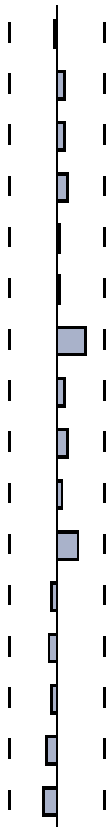
F-statistic	0.017125	Prob. F(1,33)	0.8967
Obs*R-squared	0.018154	Prob. Chi-Square(1)	0.8928

ب- اختبار سلسلة الارتباطات في بواقي النموذج EGARCH مؤشر العمر المتوقع عن الولادة

ان نتائج اختبار Correlogram للقيم المعيارية لمربعات البواقي فقد عرضت نتائجه في الجدول (٧) والذي يتبين منه عدم معنوية احصاءة الاختبار Q-stat وذلك لقبول الفرضية الصفرية لجميع الاختبارات الخاصة بالتخلفات الزمنية المدروسة لذلك لان القيم الاحتمالية المصاحبة لأحصاءة الاختبار جميعا كانت اكبر من مستوى المعنوية α =0.05 .

جدول (٧) نتائج اختبار Correlogram للقيم المعيارية لمربعات البواقي

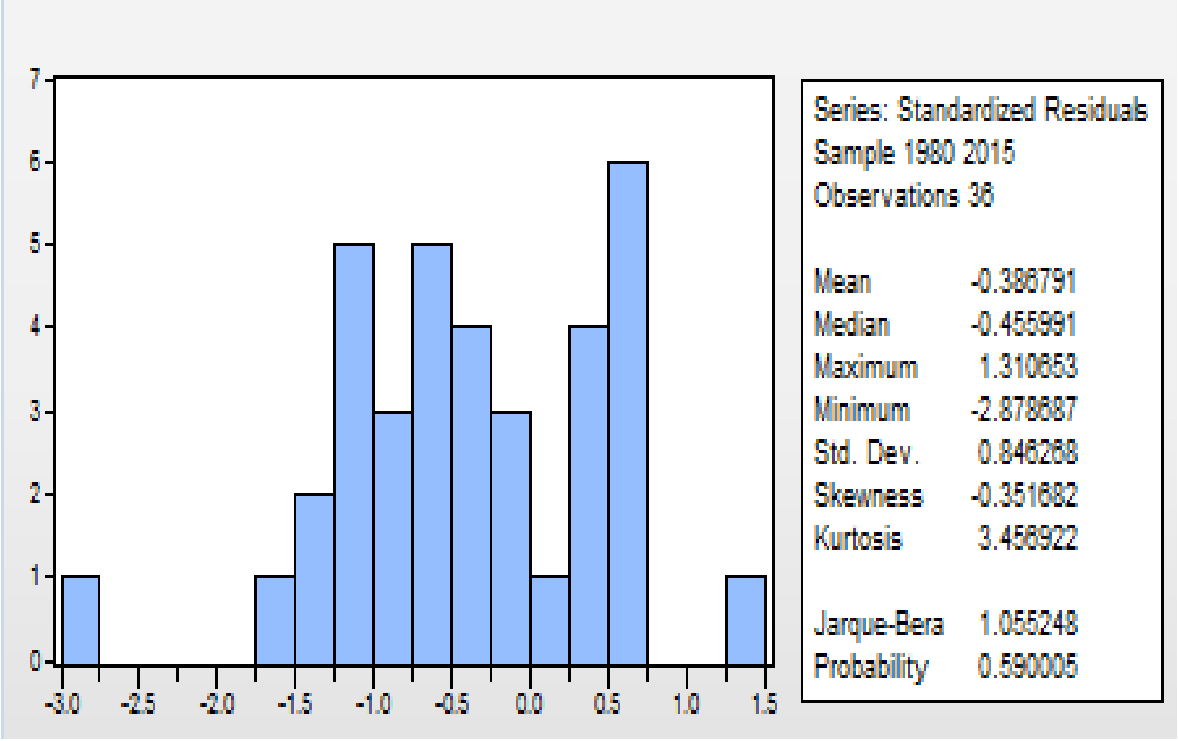
Sample: 1980 2015
Included observations: 36

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.023	-0.023	0.0200	0.888
		2	0.042	0.041	0.0896	0.956
		3	0.061	0.063	0.2459	0.970
		4	0.066	0.068	0.4349	0.980
		5	0.023	0.021	0.4578	0.994
		6	0.013	0.005	0.4658	0.998
		7	0.198	0.190	2.3119	0.941
		8	0.058	0.064	2.4741	0.963
		9	0.078	0.068	2.7831	0.972
		10	0.029	0.009	2.8289	0.985
		11	0.144	0.118	3.9593	0.971
		12	-0.049	-0.063	4.0949	0.982
		13	-0.065	-0.097	4.3470	0.987
		14	-0.049	-0.118	4.4960	0.992
		15	-0.082	-0.132	4.9304	0.993
		16	-0.084	-0.133	5.4073	0.993

ج- اختبار (Jarque-Bera) لطبيعية توزيع البواقي النموذج EGARCH الخاص بمتغير العمر المتوقع عند الولادة:-

ان نتائج اختبار (Jarque-Bera)ورسم حدود الثقة بمستوى ثقة 95% لدالتي الارتباط الذاتي والارتباط الذاتي الجزئي فقد عرض في الشكل (2) والذي يظهر قبول الفرضية الصفرية (البواقي تتوزع طبيعيا) وذلك لان احصاءة الاختبار بلغت قيمتها (1.055248) بقيمة احتمالية (0.590005) كونها اكبر من مستوى المعنوية 0.05= $\alpha =$.

الشكل (٢) اختبار (Jarque -Bera) لطبيعية توزيع البواقي النموذج EGARCH



الاستنتاجات

١. يلاحظ من خلال مؤشرات التنمية البشرية في العراق حصول بعض التغيرات الطفيفة جدا مقابل حصول التراجع في خدمات التنمية الاجتماعية كمؤشرات للصحة في العراق.

٢. ان وضع برامج الحماية الاجتماعية ، الا أنها لم تلبي طلبات الاشخاص المتضررين ولم تكن كافية، فضلا عن كونها جاءت متأخرة التطبيق .

٣. أن برامج وسياسات الإصلاح الاقتصادي و التي طبقت من قبل المؤسسات الاقتصادية الدولية كـ(البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) والتي تكون لها اثار ايجابية في اقتصاديات بعض الدول النامية ولاسيما العراق كما، والتي لها اثاراً سلبية كبيرة في حال عدم تنفيذها وتطبيقها بالشكل الصحيح.

٤. لقد عانى الاقتصاد العراقي ولفترات طويلة من التدهور في جميع هياكله الاقتصادية الاساسية فضلا عن الفشل في سياسات الإصلاح الاقتصادي فيه قبل عام ٢٠٠٣ وأما بعد هذا العام فقد جرت عدة محاولات لمعالجة الاوضاع المتردية والمتدهورة في الاقتصاد العراقي والمتمثلة في تطبيق سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي.

٥. ان فرض العقوبات الاقتصادية الدولية والحروب تعد من اهم اسباب التدهور في مؤشرات الصحة في العراق.

التوصيات

١. يتوجب الالتزام والتأني والتطبيق التدريجي لسياسات الإصلاح الاقتصادي وتهيئة الظروف المناسبة والملائمة، للأخذ بتلك الإصلاحات الاقتصادية ووضع النظم والقوانين والتشريعات والتي يتم الاخذ والعمل بها عند تطبيق الإصلاحات الاقتصادية في العراق من اجل تخفيف الاعباء التي تصيب الطبقات الفقيرة.

٢. ان زيادة حجم الانفاق العام على مؤشرات التنمية البشرية كونها مؤشرات تهدف إلى تطوير مستوى الفرد وجعله منتجاً يتمتع بصحة جيدة وبمستوى ثقافي جيد .

٣. ان العمل على تطوير مؤشرات الصحة والبطالة والتعليم والفقر في العراق كما ونوعا وجعلها تواكب التقدم والتطور الحاصل في البلدان المتطورة والمتقدمة.

٤- ضرورة قيام الحكومة العراقية بوضع برامج الحماية الاجتماعية ، تلبي طلبات الاشخاص المتضررين من اجل النهوض بواقع التنمية في العراق .

المصادر

١- سالم توفيق النجفي ، سياسات التثبيت الاقتصادي والتكييف الهيكلي واثرها في التكامل الاقتصادي العربي، (بغداد، الطبعة الاولى، بيت الحكمة، ٢٠٠١).

٢- اموري هادي كاظم، ومحمد مناجد ، طرق القياس الاقتصادي ، الطبعة الاولى ، بغداد ، مطابع التعليم العالي،١٩٨٨.

٣- 3-Bekara, Dejene, Economic Liberalization as Development Policy; The Centemporary, The Romanian Economic Journal No.40,2011.

4-. Brine Becker (2012) The Impact of Human Resource Management On Organization Performance Progress and Prospects, State. University Of New York And Buffalo Barry ٢Gerhart Vanderbilt Economy of Management Journal, Vol, 39,4-779-801.